

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

المجهودات الاستثمارية والتنمية المندمجة بالمناطق الجنوبية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تطبيقا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور والمواد من 278 إلى 283 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة:

السيد رئيس الحكومة المحترم،

حظيت الأقاليم الجنوبية بعناية خاصة منذ استرجاعها سنة 1976، وتعزز هذا الاهتمام بإطلاق برنامج النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية سنة 2015 برؤية ملكية شاملة، بهدف تحقيق دينامية اقتصادية واجتماعية بالجهات الجنوبية الثلاث، حيث رصد له غلاف مالي إجمالي يتجاوز 77 مليار درهم.

وعرفت الأقاليم الجنوبية منذ اعتلاء جلالة الملك محمد السادس العرش دينامية تنموية غير مسبوقة، تجلت في تفعيل النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية ودعم الاستثمار المنتج وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وإطلاق مشاريع كبرى في مجالات البنية التحتية، والطاقة، والصناعة، والسياحة، من بينها: المنطقة الحرة بالداخل، الطريق السيار تيزنيت – الداخلة، مشروع تحلية مياه البحر، مشروع ميناء الداخلة الأطلسي، مشاريع الطاقة المتجددة في مجالي الطاقة الشمسية والريحية، مشروع الهيدروجين الأخضر، مشروع الربط الكهربائي بين شمال وجنوب المملكة، تعزيز بنية المطارات.

مشاريع استراتيجية واعدة جعلت من أقاليم الصحراء المغربية بوابة المملكة نحو إفريقيا جنوب الصحراء وفضاء مفتوحا للاستثمارات الوطنية والأجنبية.

كلها جهود وطنية مستمرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومشاريع واعدة ساهمت في توفير البنى التحتية الأساسية من تعميم الكهرباء حيث بلغت نسبة تغطية الكهرباء 98% وتوزيع شبكة الماء الصالح للشرب بنسبة تغطية تفوق 90%، إضافة إلى تحسن ملحوظ في الولوج إلى الخدمات الرقمية والرفع من مساهمة الأقاليم الجنوبية في الناتج الداخلي الخام الوطني حيث انتقل من 3.3% سنة 2004 إلى 4.7% سنة 2023. بالرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها بلادنا في ظل ارتفاع معدلات النمو الديمغرافي.

وعليه نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

-ماهي الإجراءات التي تقوم بها الحكومة لتعزيز جاذبية الاستثمار الخاص بالأقاليم الجنوبية، وخاصة في القطاعات الواعدة مثل الطاقة المتجددة، السياحة، والاقتصاد البحري؟

-ماهي الاجراءات الحكومية المعتمدة للرفع من مساهمة هذه الاستثمارات في تنزيل النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية وتحقيق التنمية الترايبية المندمجة؟

-ماهي التدابير الحكومية لضمان العدالة الاجتماعية والنجاعة الاقتصادية في توزيع الاستثمارات بين مختلف أقاليم الجهات الثلاث الجنوبية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو